اللتي لا تعرف شيء منها الا باذنه وما هي من الظالمين ببعيد اي ما هي
من ظالمي هذه الامة اذا فعلوا فعلهم ان يحل بهم ما حل باولئك من
العذاب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم عمل قوم لوط
ولعن من فعل فعلهم ثلاثا فقال لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله
من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط وقال عليه الصلاة
والسلام من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
به قال ابن عباس رضي الله عنهما ينظر اعلا بناء في المدينة فيلقى منه
ثم يتبع بالحجارة كما فعل بقوم لوط واجمع المسلمون على ان التلوط من
الكبائر التي حرم الله قال الله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وتذرون
ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون اي مجاوزون من
الحلال الى الحرام وقال تعالى في اية اخرى مخبرا عن نبيه لوط عليه السلام
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء
فاسقين وكان اسم قريتهم سدوم وكان اهلها يعملون الخبائث التي
ذكر الله كانوا ياتون الذكران في ادبارهم بل يتضارطون في انديتهم
مع اشياء اخر كانوا يعملونها من المنكرات فروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال عشر خصال من اعمال قوم لوط تصفيف الشعر وحل الازرار
ورمي البندق والحذف بالحصى واللعب بالحمام الطيار والصفير با
لاصابع وفرقعة العلك واسبال الازار وحل ازرار الاقبية وادمان شرب
الخمر واتيان الذكور وستزيد عليها هذه الامة مساحقة النساء النساء
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سحاق النساء بينهن زنا وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعة يصبحون في غضب الله

اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله قيل من هم يا رسول الله
قال المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
والذي ياتي البهيمة والذي ياتي الذكر يعني اللواط وروي انه
اذا ركب الذكر الذكر اهتز عرش الرحمن تخوفا من غضب الله عز
وجل وتكاد السماء تقع على الارض فتمسك الملائكة باطرافها و
تقرأ قل هو الله احد الى اخرها حتى يسكن غضب الله عز وجل و
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة يلعنهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ويقول ادخلوا النار مع الداخلين الفاعل و
المفعول به يعني وناكح البهيمة وناكح الام وبنتها وناكح يده الا ان
يتوبوا وروي ان اقواما يحشرون يوم القيمة وايديهم حبالى كانوا
يلعبون في الدنيا بذكرهم وروي ان من اعمال قوم لوط اللعب
بالنرد والمسابقة بالحمام والمهارشة بين الكلاب والمناطحة بالكباش
والنقرة بالديوك ودخول الحمام بلا مئزر ونقص الكيل والميزان
ويل لمن فعلها وفي الاثر من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق
الم الفقر قال ابن عباس رضي الله عنهما ان اللوطي اذا مات من غير توبة
فانه يمسخ يوم القيمة في قبره خنزيرا وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
الى رجل اتى ذكرا او امراة في دبرها وقال ابو سعيد الصعلوكي سيكون
في هذه الامة قوم يقال لهم اللوطيون وهم على ثلاثة اصناف صنف
ينظرون وصنف يصافحون وصنف يعملون ذلك العمل الخبيث والنظر
بشهوة الى المراة والامرد زنا لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زنا العين النظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)